

السيرة النبوية (92) المدينة دار الهجرة | الشيخ عبدالقادر شيبة

الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. أما بعد ايها المستمعون الكرام عرف اهل الجزيرة العربية وغيرهم ان المدينة المنورة صارت دار الهجرة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اصاب فيها الامن والاستقرار. وكان بعض رجال القبائل من شتى انحاء الجزيرة قد قدموا - 00:00:00

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما اعلن الدعوة بمكة وامنوا وامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجوع الى قومهم لعدم قدرتهم على تحمل اذى قريش لمن امن برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:24 فلما سمعوا بهجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة جاءوا مهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن من هؤلاء الطفيلي بن عمرو الدوسى رضي الله عنه - 00:00:41

وقد روى مسلم في صحيحه من طريق جابر رضي الله عنه ان الطفيلي بن عمرو الدوسى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل لك في حصن حصين ومنعه؟ قال حصن كان لدوس في الجاهلية. فابى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم للذي ذخر الله - 00:00:55

الانصار فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه الطفيلي ابن عمرو وهاجر معه رجل من قومه فاستووا بالمدينة فمرض فجزع فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخت يداه حتى مات - 00:01:15 فرأه الطفيلي بن عمرو في منامه. فرأاه هيئته حسنة فرأاه وهيئته حسنة ورأاه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك قال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:01:36

قال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلى الله عليه وسلم. فقال ما لي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت وقصها الطفيلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ولديه فاغفر - 00:01:52 وقد كانت اسماء بنت ابى بكر رضي الله عنها اول امرأة كانت اسماء بنت ابى بكر رضي الله عنها اول امرأة من المهاجرات تلد في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:14

حيث قدمت مع أخيها عبدالله بن ابى بكر وعائشة وامها ام رومان. وهي حامل متم وولدت عبدالله بن الزبير رضي الله عنهم. فقد روى البخاري في صحيحه من حديث اسماء رضي الله عنها انها حملت بعبدالله بن الزبير - 00:02:28

فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولته بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول - 00:02:46

صلى الله عليه وسلم. ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه. ثم ساق البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت اول مولود ولد في الاسلام عبدالله بن الزبير. اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم. فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة - 00:03:06 الفلك ثم ادخلها في فيه. فاول ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم وكانت الصلاة وكانت الصلاة. قد فرضت ركعتين. وكانت الصلاة قد فرضت ركعتين يعني ما عدا المغرب - 00:03:26

يجعل الله الظهر والعصر والعشاء اربعاء. فقد روى البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث الصديقة بنت الصديق حبيبة رسول الله

صلى الله عليه وسلم. عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين في السماء - [00:03:43](#)
والحدن. فرضت الصلاة ركعتين في السفر والحضر. فاقررت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر. وفي لفظ للبخاري عنها فرضت الصلاة ركعتين. فرضت الصلاة ركعتين. ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرض - [00:04:04](#)

اربعا اما ما رواه مسلم اما ما رواه مسلم في صحيحه من حديث عبدالله ابن عباس رضي الله عنهم. اما ما رواه مسلم في صحيحه من حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهمما قال فرض الله الصلاة على لسان نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. في الحضر اربعا وفي السفر - [00:04:24](#)

فرض الله الصلاة على لسان نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين. قال الامام ابن كثير رحمة الله في تفسير قوله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتتنكم الذين - [00:04:46](#)
كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا. وبعد ان ذكر حديث عائشة ثم حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال ولا ينافي ما تقدم عن عائشة رضي الله عنها لانها اخبرت ان اصل الصلاة ركعتان ولكن زيد في صلاة الحضر - [00:05:08](#)
فلما استقر ذلك صح ان يقال ان فرض صلاة الحضر اربع كما قاله ابن عباس والله اعلم انتهى وكانوا يتوجهون في صلاتهم الى بيت المقدس وكانوا يتوجهون في صلاتهم الى بيت المقدس - [00:05:28](#)

وكانوا يتحينون الصلاة ليس ينادي لها. وكانوا يتحينون الصلاة. ليس ينادي لها. فقد روى البخاري ومسلم في صحيحهما واللفظ للبخاري من حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهمما قال كان المسلمين حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة - [00:05:45](#)
سينادى لها فتكلموا يوما في ذلك. فقال بعضهم اخذنوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى. وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود. فقال عمر او لا تبعثون رجالا ينادي بالصلاحة؟ اولا تبعثون رجالا ينادي بالصلاحة؟ فقال رسول الله - [00:06:05](#)

صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فنادي بالصلاحة. قال ابن اسحاق قال ابن اسحاق حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارت هو التيمي عن محمد بن عبدالله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه عن ابيه. قال فبینما هم على ذلك. فبینما هم على ذلك - [00:06:25](#)
اذرأى عبدالله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه اخوه بثارث بن الخزرج النساء فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله انه طاف بي هذه الليلة طائف. انه طاف بي. هذه الليلة طائف. مر بي رجل عليه ثوبان اخضران - [00:06:45](#)
يحمل ناقوسا في يده فقلت له يا عبدالله اتباع هذا الناقوس؟ قال وما تصنع به؟ قال قلت ندعوه به الى الصلاة. قال افلا ادلك على خير من ذلك قال قلت وما هو؟ قال تقول الله اكبر الله اكبر - [00:07:05](#)

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة
حي على الصلاة - [00:07:23](#)

حي على الفلاح. حي على الفلاح. الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله فلما اخبر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انها لرؤيا حق ان شاء الله. فقم مع - [00:07:43](#)

فقم مع بلال فالقها عليه فليؤذن بها فانه اندى صوتا منك فلما اذن بها بلال سمعها عمر بن الخطاب وهو في بيته فخرج
سمعها عمر بن الخطاب وهو في بيته فخرج - [00:08:01](#)

خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجر رداءه وهو يقول يا نبي الله والذى بعثك بالحق لقد رأيت الذي رأى فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلله الحمد على ذلك - [00:08:19](#)

هذا وقد كان حول المسجد النبوى بيوت وقد كان حول المسجد النبوى بيوت فكان بلال يرقى اطول بيت منها وهو لامرأة من الانصار
من بنى النجار فيؤذن عليه وقد قال ابن اسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن امرأة من بنى النجار قالت
كان بيتي من اطول بيت - [00:08:35](#)

حول المسجد فكان بلال يؤذن عليه الفجر كل غداه ولما سمعت اليهود ولما سمعت اليهود الاذان. ولما سمعت اليهود الاذان
انزعجوا. ولما سمعت اليهود الاذان انزعجوا واشتد حقدتهم على الاسلام والمسلمين. فاتخذوا من النساء الى الصلاة لعبا ولهوا. واخذوا

00:09:00 - يدسون الى

في قلوبهم مرض ان هذا النداء بدعة. لم يأت بها نبي من الانبياء ففضح الله تعالى سريرتهم. وكشف مسلمين عن خبائهم ومكرهم.
00:09:25 - وخذل المسلمين من مواليتهم. وفي ذلك يقول يا ايها الذين امنوا لا

تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا. من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء. واتقوا الله ان كنتم مؤمنين واذا ناديتם الى
00:09:45 - الصلاة واذا ناديتكم الى الصلاة اتخاذوها هزوا ولعبا. ذلك بانهم قوم لا يعقلون
00:10:05 - والى حلقة قادمة ان شاء الله تعالى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته